الى العين او انفجار ورم ومن اسبابها الصيحة والحركة العنيفة ومن علاجها ان يقطر فيها
لبن النساء واما الوردقة فهي بثرة في الملتحمة تشبه نقطة بيضاء كانها شحمة والعـ
اعلم بانه اذا اردت تحليل هذا الورم فخذ شيئا من بياض البيض مخفوقا بدهن ورد ثم اجعله في
قطنة منحنية واضمد به العين ويمسح نافع الكمون اذا مضغ واعتصر ماؤه وقطر في العين
ينفعها وان قطر في العين حارا من التذويب زال الطرفة ماء الرمان الحامض اذا اكتحل به
نفعها واذا كان مع الطرفة وجع العين فخذ مح بيضة مصلوقة ثم اخلطها بدهن ورد
واضمد به العين فان الوجع يسكن ويذهب الحمرة وللطرفة في العين تكحل العين بلبان يحك في
واحذر المقل فانه يبرأ باذن الله تعالى باب في البياض في العين قال
صاحب كتاب الرحمة البياض في العين هو ماء ابيض ينزل من الدماغ يغشي الناظر بغشاوة
بيضاء وقال محمد بن زكريا الرازي في كتابه البياض الحادث في العينين انما هو اثر القروح
اذا اندملت وبثورها في الصبيان اسهل واما في المسنين فلا تكاد تبرأ الا ان يكون شيئا
رقيقا جدا الخ وقال في كتاب الاسباب والعلامات البياض هو بياض رقيق في ظاهر القرنية
او غلظ في عمقها ويحصل البياض اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول
الردية اليها واما بعد الرمد لسوء المعالجة وايلام الطبقات بها وكثرة الانطباق
واما تعقب الشقيقة والصداع الطول لانطباق العين وامتناعها من الفتح الذي
يكون به تفرق العين بفضولها وقد يكون لسوء حركتها وعلاج البياض بحسم مادة
السبب بتمامه وان يكتحل بالاكحال الجالية والانكباب على بخار الماء الحار والعسل ايضا
نافع للبياض اذا اكتحل به سعوط زيادة خلطه بلغمي بارد رطب العلاج اما القوم
فامره الى الحكماء الكبار الماهرين واما استعمال هذه الاكحال فانه نافع جيد يوخذ
توتيا [illegible] وتلطخ بماء الليمون سبع مرات كل مرة تشرب وتجفف ثم يضاف اليه الكحل [illegible]
عشرة دراهم منها [illegible] درهم راس الافعى ونصف درهم ملح [illegible] درهم [illegible] وربع درهم
فلفل ويسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل منه او يذر في العينين واذا حصل منه وجع
ولذع شديد في العينين فلحمه بلبن امرأة ثلاثا حتى يسكن الوجع ثم يعاود الاكتحال
به حتى يبرأ فانه يذهب [illegible] ان شاء الله تعالى وقيل ان مرارة الغراب من اكتحل بها
قلعت البياض من العينين وان كان له خمسون سنة والغرابة الصالح لصاحب البياض

من

فة

بياض

19

من علاجا لطيفا خفيفا ويجتنب المطاعم البلغمية والغليظة فانه نافع جيد مجرب واذا
استحكم خلط البلغم من الماء [illegible] او ازرق فلا علاج له حينئذ يخرج [illegible] كلامه
وقال شيخنا في كتابه مرارة الغراب اذا اكتحل به اذهبت البياض وان كان قديما قال في مختصر
السويدي ولو كان لخمسين سنة وقد سبق نحو هذا في كلام صاحب كتاب الرحمة وكذا مرارة
الارنب تفعل ذلك وللبياض لت زبد البحر يسحق ويربى بالعسل الصافي ويكتحل به كل ليلة
ميلا [illegible] ومما يشفي من البياض في الحين الانكباب على بخار الماء الحار وصفته ان
يوضع الماء في قدر ويوتى به حارا في قدره ويحط بين يدي صاحب البياض في شيء ثم يلقي
عليه وعلى القدر ثوبا ساعة ثم يوخر عنه واذا فعل ذلك ليلا اصبح واكتحل صبيحة تلك
الليلة بما كان يستعمله من الاكحال النافعة للبياض ورايت في كتاب الرازي انه ينكب
على بخار الماء الحار حتى يعرق وجهه ويفتح من حين في العينين منه مرة وجع
فيثبت الانكباب اياما حتى يسكن الوجع ويعاود الى الدواء [illegible] ومن منافع الانكباب على
الماء الحار انه يحلل الرطوبات التي في الراس ويخرج من المنخرين شيئا فشيئا ويصل الدفيني
نافع فيه واما التربة الخضراء نافع فيه ان وجدت واذا اسود [illegible] القريبة ذوب
في العين كان ابلغ وللبياض يستقطر ماء الصبر الاخضر قبل [illegible] ويقطر في العين
يلازم ذلك اياما فانه يبرأ وللبياض الرقيق لسان الحمل يحرق ببياض البيض ويكتحل به في
كل عين ميلا ان كان البياض فيهما فانه ينفع من غير [illegible] وان كان عوض البيض عسل
نفع واحرف ومما [illegible] بالتجربة والبياض في العين والبياض من الجرب تنقية الدماغ
اولا ينبغي اوجب التشيار بان معالجة العين قبل تنقية الدماغ خطأ لانه ربما احدث
ما يوضع في العين شيئا مما في الدماغ الى العين فاكسرها ثم يعود له اذا انقاه على الجملة
بالادوية فهو حسن وصفة حب الشبيار [illegible] انه يستعمل ليلا فينفع وهو
نافع في تنقية الدماغ والمعدة [illegible] سقطري ثلاثة دراهم ومن المصطكي درهم
ومن الورد درهم [illegible] ويجمع [illegible] ورد وبماء
[illegible] العلك [illegible] في الظل [illegible] مثقال [illegible]
للضعيف ونصف للمتوسط وثلاث مثقال للقوي عند النوم بالليل على خلو المعدة حتى
اول الضحى عشاء خفيفا شيئا قليلا فان كان عشاؤه مرق دجاج فهو احسن لتنقية

قف للبياض ويباض

وصف تنقية الر

Copyright King Saud University